



مجلس الجمعيات الأهلية  
Council of NGOs

الموارد البشرية  
والتنمية الاجتماعية



المجلس الفرعي التخصصي لجمعيات الأيتام  
Specialized Council for Orphan Associations



ملتقى نحو تنمية اليتيم  
1442 هـ - 2021 م

## تصور مقترح

# لبنك الأيتام بالمملكة العربية السعودية

د. عثمان بن عبد العزيز آل عثمان

رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية  
لصعوبات التعلم



الراعي الفضي

SABB ساب

الراعي الاستراتيجي

1/2M

## المقدمة

لقد عنيت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بالأعمال الخيرية التي تهتم بتنمية الإنسان من جميع النواحي وتتأكد هذه العناية بما يتعلق بالأيتام فقد نهضت برعايتهم أيما نهوض، وامتدت هذه العناية وتأكدت دعائمها وأسندت مسؤولية متابعة أوضاع الأيتام وتلمس حاجاتهم والأخذ بأيديهم لمن يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم. كل ذلك أتى من حرص المملكة على امتثال أمر الله تعالى فقد قال عز وجل: "وتعاونوا على البر والتقوى" (المائدة، آية ٢)

وقال عليه الصلاة والسلام: "أنا وكافل الأيتام كهاتين، وأشار بالسبابة والوسطى" (صحيح البخاري) ، ثم اهتمامه بكل ما يحفظ كرامة الإنسان وتقديمه

وقد قال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى: "هدفنا الأول أن تكون بلادنا نموذجا ناجحا ورائدا في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك".

ففي الوقت الذي بات العالم مشدوها تجاه الأزمة المالية المتسارعة التي فاقمت فقر الفقراء وحاجة الأيتام على وجه الخصوص، تُطل علينا منارة اقتصادية اجتماعية إنسانية جديرة بالوقوف على تجربتها ملياً، ومحاولة الاستفادة منها؛ لوقف معدلات الفقر المتسارعة التي تُهدد أكثر من نصف سكان المعمورة، حيث تُعد بنوك الأيتام ثورة في مجال التكافل الاجتماعي وسيدهم نشاط البنك الكثير من المبادئ الإسلامية في

التكافل ودعم الأيتام واستثمار طاقاتهم وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم .

### فكرة المشروع

تقوم فكرة المشروع على إنشاء بنك للأيتام يضم داخله مجموعة كبيرة من الخدمات والمعلومات والبيانات التي تخدم شريحة الأيتام وأسرهم والجمعيات التي تعمل على خدمتهم ويشمل ذلك ما يلي:

- ✓ خدمات مصرفية
- ✓ خدمات تعليمية
- ✓ خدمات اجتماعية ونفسية
- ✓ خدمات سكنية
- ✓ خدمات توظيف وتدريب وتأهيل
- ✓ خدمات لوجستية
- ✓ خدمات إحصائية وبيانية

## أهداف المشروع

- ❖ حصر الخدمات والبرامج التي يحتاجها الأيتام وأسرهم.
- ❖ حصر الجهات التي يمكن لها تقديم خدماتها للأيتام وأسرهم.
- ❖ حث جمعيات الأيتام على عقد الشراكات وتكوين العلاقات مع مختلف الجهات الحكومية والخيرية والخاصة والأفراد.
- ❖ القضاء على استغلال بعض ضعاف النفوس للأيتام وأسرهم وجمعيات الأيتام.
- ❖ تمكين الأيتام وأسرهم بشكل فاعل وكبير ليكونوا أكثر قوة اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً .
- ❖ خلق فرص توظيف وتدريب وتأهيل للأيتام وأسرهم.
- ❖ العمل على تحقيق مبدأ استدامة الخدمات وزيادة الخيارات أمام جمعيات الأيتام.
- ❖ ابتكار جمعيات الأيتام لطرق ابداعية في جمع التبرعات وتنوع مجالاتها.
- ❖ العمل على تحسين صورة جمعيات الأيتام من خلال دعمها الكبير للأيتام وأسرهم.

## الجهات التي يمكن أن تساهم في نجاح المشروع

- ❖ وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- ❖ وزارة التعليم ( الجامعات والمدارس )
- ❖ وزارة البلدية والقروية والإسكان
- ❖ مراكز الدراسات والابحاث
- ❖ البنوك التجارية
- ❖ الجمعيات الأهلية
- ❖ القطاع الخاص
- ❖ رجال الأعمال

## آليات تفعيل

### ← وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

تسعى جمعيات الأيتام مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتقديم الخدمات التالية:

١- إنشاء مكتب للأيتام في الوزارة وفروعها يهتم بتذليل العقبات والصعوبات ويمكن بشكل مبدئي الاستفادة من المكاتب التي تهتم بأبناء شهداء الواجب.

٢- أولوية في منح القروض من خلال بنك التنمية الاجتماعي.

٣- المساهمة في توظيف الأيتام من الجنسين من خلال منصة تمكين ومنصة طاقات.

٤- تحفيز الجهات التي تُعنى بتوظيف الأيتام كأن يتم احتساب الموظف الواحد من الأيتام عن موظفين اثنين.

٥- تكريم الجهات التي تهتم بتوظيف الأيتام.

٦- زيادة دعم الجمعيات الخاصة بالأيتام.

## ← وزارة التعليم

تسعى جمعيات الأيتام مع وزارة التعليم لتقديم الخدمات التالية:

1- إنشاء مكتب للأيتام في الوزارة وفي كل جامعة وكلية يهتم بتذليل العقبات والصعوبات أمام الأيتام ويمكن بشكل مبدئي الاستفادة من المكاتب التي تهتم بأبناء شهداء الواجب.

2- تخصيص مقاعد للأيتام في برنامج الابتعاث.

3- أن يكون هناك أولوية لقبول الأيتام في الجامعات والكليات على غرار أبناء شهداء الواجب.

4- حث المدارس الأهلية على تقديم منح تعليمية مجانية للأيتام المتفوقين.

5- حث برامج الدراسات العليا في الجامعات على دراسة وبحث المشكلات التي تواجه الأيتام وأسره.

## ← وزارة الإسكان

تسعى جمعيات الأيتام مع وزارة الإسكان لتقديم الخدمات التالية:

1- إنشاء مكتب للأيتام في الوزارة وفي كل فروعها تهتم بتذليل العقبات والصعوبات أمام الأيتام.

2- تخصيص وحدات سكنية تنموية لأسر الأيتام الفقيرة.



٣- حث البنوك والجهات التمويلية على تقديم قروض سكنية بدون فوائد.

## ← مراكز الدراسات والأبحاث

يجب على جمعيات الأيتام أن يكون لديها بيانات ومعلومات محدثة عن الأيتام وأسرتهم يستطيعون من خلالها اتخاذ القرارات الاستراتيجية وبناء البرامج والمشاريع ذات النفع والفائدة فيمكن لهم الاستعانة ببيوت الخبرة من مراكز الدراسات والأبحاث للقيام بما يلي:

- ١- دراسات حول المشكلات والحاجات لدى الأيتام وأسرتهم.
- ٢- انشاء قاعدة بيانات ومنصة خدمات توفر كافة البيانات والمعلومات والاحصائيات عن الأيتام وأسرتهم.
- ٣- تحديد البرامج التنموية اللازمة للأيتام لتمكينهم وزيادة قدراتهم لجعلهم عناصر فاعلة ومؤثرة في المجتمع.
- ٤- اعلان ونشر نتائج الدراسات والأبحاث والاستطلاعات التي تم عملها حول الأيتام.
- ٥- تحديد مجالات البحث والدراسة التي يمكن لمراكز الدراسات والأبحاث تغطيتها والعمل عليها.



## ← البنوك التجارية

تسعى جمعيات الأيتام مع البنوك التجارية لتقديم الخدمات التالية:

- 1- تقديم قروض مالية بدون فوائد.
- 2- المساهمة مع جمعيات الأيتام بتمويل بعض الخدمات التي يحتاجها الأيتام من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية.
- 3- حث البنوك على توظيف الأيتام وتنمية مهاراتهم وصقلها للارتقاء بمستواهم بين أقرانهم.

## ← الجمعيات الأهلية

تسعى جمعيات الأيتام لعقد الشراكات والاتفاقيات مع الجمعيات الأهلية الأخرى مثل:

- 1- الجمعية السعودية للموارد البشرية لتدريب وتأهيل وتوظيف الأيتام.
- 2- الجمعيات الصحية مثل جمعية عناية التي تهتم بتقديم وتوفير الخدمات العلاجية والأجهزة الطبية.
- 3- جمعيات حفظ النعمة للحصول منهم على وجبات يومية توزع على الأسر الفقيرة من الأيتام.

## ← القطاع الخاص

أغلب الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص تحتوي على إدارة للمسؤولية الاجتماعية التي تهتم بتقديم الدعم المالي للبرامج والمشاريع التي تخدم شريحة كبيرة من أفراد وأسر المجتمع. لذلك فإن على جمعيات الأيتام التواصل مع هذه الشركات وعرض برامجهم ومشاريعهم عليهم للحصول على الدعم اللازم.

## ← رجال الأعمال

يهتم شريحة من رجال الأعمال بتقديم خدماتهم بأنفسهم. لذلك يحتاجون الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة عن كل أسرة.

## التجارب الدولية والمحلية السابقة لبنوك الفقراء ويمكن الاستفادة منها في مجال الأيتام

تتلخص التجارب الدولية التي اطلع عليها الباحث في:

□ بنك جرامين في بنجلادش

□ بنك الطعام المصري

□ بنك الطعام الهولندي

وجميعها تستهدف دعم ومساعدة الفقراء بصفة عامة ولم تحدد فئة الأيتام.

بنك الطعام الهولندي	بنك الطعام المصري	بنك جرامين في بنجلادش	عام النشأة المنشأ
٢٠٠٨	٢٠٠٢	١٩٧٩	
مستمر حتى الآن وله موقع إلكتروني	مستمر حتى الآن وله موقع إلكتروني	مستمر حتى الآن وله موقع إلكتروني	يونس
فكرة د. محمد عبدالحليم عمر نيازي سلام (وكيل مؤسسي البنك)	مصر	بنجلادش	المكان المبدأ
مكافحة وجود النفايات من الطعام ومساعدة العائلات من خلال توفير المعونات الغذائية	نشر نسق قيَمي مساعد لدعم أنشطة البنك المتعددة، من الإيثار والإنفاق والإحسان والحلم والرفق والرحمة، والشعور بالمسؤولية تجاه المحتاجين، والتكاتف والتعاون والإيجابية، وحق الإنسان على أخيه الإنسان، والتواضع ومراعاة مشاعر المحتاجين	تعتبر أن القرض حقٌ أساسي من حقوق الإنسان انتقاد اعتماد نظام البنوك التجارية على إقصاء الفقراء من حق الحصول على القروض	

<p>تنسيق الاتصالات مع وسائل الإعلام الوطنية وصنع العلامة الذهنية لـ "بنك الطعام" العمل على تنظيم سياسات وخطط بنوك الطعام المنتشرة في هولندا من خلال رسم سياسة الميزانيات والعلاقات العامة والتنفيذ المرتبطة بها ووضع القواعد الإرشادية</p>	<p>إنشاء قاعدة معلومات على مستوى الجمهورية نشر الوعي لدى الكبار والصغار لكافة فئات المجتمع حول كيفية التعامل مع الطعام توفير فرص عمل للمستحقين للدعم على العمل</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين نوعية الحياة (حالة المسكن، عمارة الفقراء)</li> <li>تحسين الوضع الصحي للمجتمع المدخل التعليمي</li> </ul>	<p>الرؤية التنموية</p>
<p>يشرف على ١٣٥ بنك طعام محلي- توفير وجبات طعام للمحتاجين</p>	<p>نشر الوعي- القروض الحسنة - توفير الطعام للمحتاجين من الجهات الداعمة والمتبرعين الأفراد</p>	<p>الرعاية- التثقيف- القروض الحسنة</p>	<p>الخدمات</p>
<p>لا تمنح قروض</p>	<p>تمنح القروض بشرط أن توزع النسبة الأكبر في الأرباح المحققة على الفقراء</p>	<p>العامة- الأسرة- الإسكان- الموسمي</p>	<p>القروض</p>

من خلال ما عرضنا من تجارب يمكن رؤية نجاح دور المؤسسات الاجتماعية والمبادرات الأهلية في أداء رسالتها الانسانية، حيث أثبت الواقع نجاح هذه المؤسسات وأكبر دليل على ذلك استمرارية عملها منذ النشأة وحتى الآن إضافة إلى توسع أنشطتها وفتح فروع عديدة لها في الدولة الواحدة.

وهذا ما يدفعنا نحو تنفيذ مشروع "بنك الأيتام" في المملكة العربية السعودية إسهاماً في النهضة المجتمعية التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان حفظه الله تعالى، خاصة في ظل ما يحظى به الوطن والمواطن من دعم كبير في ظل تحقيق الرؤية ٢٠٣٠ الطموحة.